

ما لم تقم هيئة شعبية عليا»

ان الاتحاد السوفياتي الذي اقام كيانه على حق الشعوب في تقرير مصيرها والذي التزم جانب الشعب المناضل في سبيل حريته في اليونان واندونيسيا وفي سوريا ولبنان لاشك قد دوما تضمنه تقرير اللجنة الانكليزية الامريكية من جور على حرية العرب وعلى حقهم في الجناحان في الاتحاد

الديمقراطية والاشتراكية يريطانيا ضد وبين للتحدث ان « استقلال البلاد واحزابهم وجهاء الشعب الانكليزي البقية في الصفحة الرابعة



# الجمهورية الاتحاد

عينة بحري

لم يكن حظي ناقصاً فاحجم عن عينة  
«الاتحاد» في مقتل حامها الثالث ...  
أما نحن، فنبى على شكل غريب عجب  
أز سواني اقتبسنا وتعالى غريباً عجيباً  
في عين الناحس من مهابيس الاستعمار  
ذلك أنه كان لي صديق، حفلة الله  
إذا ما قرأته الاتحاد، أعجب بها ورشي  
عنها، ثم طواها وأرجعها لي مربية نعلقة  
كانه لم يقرأها، وقال: ولكننا مربية  
الحرب فتعقني، ثم تبعها عن الصدور  
وتعقم عن رؤية الشمس في رابعة النهار  
وإذا ما تشددت وجعلت الأصرار أنك  
مهدت لكم الطريق إلى رؤية النجوم في  
رابعة النهار ...  
قلت لهذا الصديق البارحة على فكرة:  
لقد طوى التاريخ صفحة من سنيها ما بعد  
الحرب، وبها هي ذي (الاتحاد) تطوي سنيها  
الأولى والثانية من عمرها لما بعد الحرب،  
ولم يحدث الذي توقعته، وكنت تتوق في  
سبيله كما عهدت لك! قال: والله إن الأمر  
يحتاج جدداً ...  
قلت: هذا الشيء الجديد هو الذي  
نحبه ونعبد له في هذا اليوم المشهود  
أذ تتخطى الاتحاد حدود سنة ماضية إلى  
أفاق سنة قادمة، إلى السنة الثالثة  
فكل عام وهذا الشيء الجديد يشع  
ويشتر ويعد قلبه حتى يؤول إلى كل عهد  
حاضر في مفازة، وتبلغ جذوره موارد  
البناء في التربة حتى لا يبقى أحد يستطيع  
أن يضحك على ذنبه، الاستعمار ...  
والله من وراء القصد  
... بحجروا واحداً ...  
قلت: أما أنا فاصدق ما قبل - أن  
سعادة الأيمن العام الجامع الشامل للجامعة  
العربية أعلن عن رأيه، في مناسبات  
خاصة، أن طلب اللجنة العربية العليا عرض  
قضية فلسطين على مجلس الأمن للأمم المتحدة  
هو طلب شاذ لا يفيد غير الصهيونية،  
لذلك فسأدفع مسرعاً على أن لا تعرض قضية  
فلسطين على مجلس الأمن، وهو يقول:  
لا فؤ فؤ:  
سيكون قرار مجلس الأمن أشد من  
... جينة ...

## دور المثقفين في الحركة الوطنية

لا يتم تحرير الطبقة العاملة وتنظيمها بالأفكار الناضجة والفتول للدرك

بقلم الأستاذ حنا قنارة

ان المثقفين لا يشكلون بمفردهم طبقة  
خاصة في المجتمع كطبقة الدالة مثلاً أو  
كالطبقة الرأسمالية، ولهذا فليس لهم مكان  
مستقل، ولا يمكن أن يؤلفوا حزباً  
سياسياً واحداً أو أن يتخذوا لهم برنامجاً  
مستقراً، والذي نشاهد أنهم موزعون  
على جميع طبقات المجتمع فمن ينتمي  
إلى الطبقة الوسطى أو إلى الطبقة الرأسمالية  
أو إلى الطبقة العاملة يتوقف كل ذلك على الصالح  
الفردي التي تربط كلا منهم بطبقة معينة  
أما الذين نعتهم بهذه الكلمة فهم أولئك  
الذين اندمجوا في الطبقة العاملة من عمال  
وفلاحين وأصحابا يشعرون بشموخها  
ويتألمون لأنها ووعوا وعيا طبقياً صحيحاً  
وربطوا مصيرهم بمصيرها عن فهم وإدراك  
واقتناع، وابتدأوا ينادون بالثقل في سبيل  
تحرير هذه الطبقة بالاستناد إلى النظرية  
الاجتماعية العلمية.  
ان المثقف الذي يفهم النضال الطبقي  
ويؤمن أن الطبقة العاملة هي الطبقة النامية  
ينتمي إلى طبقة أخرى غير الطبقة الرأسمالية  
والزوال ويشترك في كفاح هذه الطبقة  
هو المثقف الذي يفهم الحركة الوطنية  
أفادته عظيمة.  
يلزم المثقفون دوراً هاماً في الحركات  
الوطنية ويقومون بأعمال تشر على جانب  
عظيم من الخطورة فهم من يشترك مع  
طبقة الطبقة العاملة من عمال وفلاحين  
في قيادة الحركة الوطنية حتى تبلغ ما  
تصبو إليه من حرية واستقلال.  
ان العمال الذين لا يكادون يجدون  
الوقت الكافي للحصول قوتهم وقوت  
عائلهم والفلاحين الذين لا تسمح لهم  
ظروفهم أن ينصرفوا إلى الدراسة والتحصين  
وهؤلاء يشكلون السواد الأعظم من الشعب  
فهم في أشد الحاجة إلى الشاب التعليم الواعي  
الذي يتيح له الفرصة لتثقف وتعلم أن  
يشترك معهم في نضالهم، ويسدي اليهم  
الصصح والأرشاد، ولهذا فالحركات الوطنية  
تتمدد في كل زمان ومكان على اشتراك  
المثقف في التنظيم وفي القيادة.  
ولما كان التنظيم من العوامل الأساسية  
لإنجاح أية حركة شعبية وكان لا بد من  
ثقافة واعية كي يصبح سلباً ويوضع على  
أسس متينة فالمثقفون تقع على كاهل المثقف  
ليشارك مع الطبقة العاملة في هذا الدور  
فكلما تقدم للمثقف وعمل في تنظيم الأحزاب  
السياسية والقابات العمالية والحركات القروية  
كلما استقام كيانها وصلحت أعمالها وكلما  
أشد عن الاشتراك في تنظيمها كلياتها  
تسكيناتها واختلاف نظامها وانتشرت الفتوى  
في منطقتها. فبعد أن يتم تنظيم الهيئات  
الشعبية يحتاج هذه إلى العقل التي يشترك  
مع الطبقة العاملة في تسييرها فوضع لها  
الخطط والأساليب الصحيحة الصالحة التي  
تنفق والنظرية الاجتماعية العلمية تسمى  
عليها في كفاحها حتى تصل إلى أهدافها  
وإلا فإنها، ان التنظيم وحده يبقى مشغولاً  
إذا لم تراقبه الأفكار الناضجة والفتول  
للدركة ولذا فدور المثقف هنا لا يقل  
مطلقاً عنه في التنظيم.

## مأساة مصر

ترجم عن مجلة العهد الجديد ما كتبه  
عن مصر تحت هذا العنوان: ترحل المدينة  
للمصري إلى عهد عريق في القدم ولا تزال  
تأبى الباهرة تزين المتاحف أما اليوم  
فأما تعرض أمام انظار ناصور من البؤس  
والجلاء تستنزف الدموع وتوجب الشفقة  
والاحسان - الأخيرة تذكرنا مرة  
ثانية بهذا البؤس فان سبعين بالمائة من مجموع  
السكان المصريين يكاد يحجم مدخلهم  
بالكفاف، ويشتغل في المزارع والحقول  
أما عشر مليوناً في عيش مؤبودة دون  
ضوء ولا هواء صحي، وهؤلاء الأشخاص  
لا يدركون معنى النظافة ويشربون مياه  
الترع الراكدة ويسلمون بآبهم ووجوههم  
عياه للمستعفات.  
تجري هذه الأمور في بلد كان ملك  
قبل آلاف السنين نظاماً خاصاً بالري  
استوجب إعجاب منتهى القرن العشرين  
وكان أهله يعرفون القراءة والكتابة  
بينما نرى الآن واحداً وسبعين بالمائة من  
السكان أميين وتسعين بالمائة مصابون بالزبد  
إلى جانب الوف من المشوهين نتيجة  
الأمراض الجلدية، والاحصاءات نفسها  
تدلنا ان الحكومة المصرية الرشيدة تفتقر  
في سبيل الصحة العامة معدل تسعون ثلثين  
قرشاً عن الشخص الواحد في السنة.  
أي أن هذا المبلغ يقل بمعدل سبع عشرة  
مرة عما يصرف في إنكلترا، والصحافة  
بالمصرية التي أخذنا عنها هذه الأرقام  
لأرفع الستار إلا عن جانب بسيط من  
هذا القبح الذي تتوارى خلفه أكثرية  
ساحقة من أجهل الإنسانية الراحين تحت  
نير الاستعمار والمستعبد شكلياً.

نضال الأندوسيين  
اذبح في لاهيا ان الصدام لا يزال  
مستمراً في أندوسيا، ووجهت مجلة اذاعة  
بور فوكارت نداءاً إلى الشعب الأندوسي  
قالت فيه ان: نضالاً موجه ضد الاستعمار  
المولاندي، ونحن نعرف ان عدونا ملك  
قوات كبيرة واسلحته حديثة ولكنها تعرف  
أيضاً ان من واجبتنا ان ناضل في سبيل  
حرية أندوسيا حتى آخر نقطة من دماغها.  
وعلمت جريدة اندوسيا على الاقتراحات  
التي عرضتها هولانداقت أنها ترمي إلى  
إعادة النظام القديم متعمداً في نوب جديد.

اعلنوا دائماً  
في جريدة الاتحاد

## رسائل القراء

«نفتح هذا الباب كي  
نفسح المجال لأكبر عدد ممكن  
من شباب المثقفين يدي ما من  
له من آراء، كان فيه مكاناً  
للمنا الذين تأمل ان لا يتردوا  
في بدء أفكارهم تيسياً من ضعف  
أصابعهم الكتابية.»

## أعطونا خبرنا

أمانا مجموع رسائل من موظفي قسم  
البوليس من جهات مختلفة في فلسطين تضمنت  
شكاوى مرة من جراء الخلف الاثني بهم  
وعدم مساواتهم مع زملائهم وموظفي قسم  
البوليس النظامي في حين لا تتل أعمال  
وواجبات الأولين عن أعمال الآخرين  
وواجباتهم. ومن ضمن ما تلقيناه رسالة  
تقول: لقد فضل للفن العام منذ نحو  
عام ومنع البوليس النظامي زيادة على الراتب  
الأساسي قدر حاجتيان في الشهر بالإضافة  
إلى ما يصيبها من علاوة غلاء معيشة أما  
البوليس الخاص فقد حرم منها على أنه  
محروم من قبل من علاوات إيجار السكن  
والتأمين والمكافآت والمباني الأخرى  
الاستغلال الفردي.

كتب اليها السيد علي الراوي كذا الم  
فيها ناضحة من نواحي مساواة النظام  
الاجتماعي واستغلال الفرد للفرد. وقد  
وصف بأسباب موقف العمال من صاحب  
العمل وغطرسة هذا وصفه وكبرياءه  
واستغلاله جهود العامل استغلالاً بشعاً  
وعاطلته في دفع أجره واتخاذ تعاليم  
الدين وسيلة للاغفال من قيمة الأجر.  
وقد عرض صاحب العمل أخيراً على العامل  
الذي أراد ان يستغنى بواقعته متعاهة عشر  
ما يستحقه بالقياس إلى ما ينتجه ونصف  
الأجر المعتاد، ثم تخلفه بأسئلة من المبررات  
التي تصدر عادة من المستعبد. وبلغ  
الاعتداد بصاحب العمل درجة أنه أراد  
معاً طرد العامل ولكن هذا أهله بمسارحة  
ان شقاء العامل وليد الخلق الجمعي أمثاله  
وأن أعدائهم الاستعمار والاستغلال  
الفردي هم تركه مشدوها في مكانه وسار  
وهو يردد «ان يوم المظلم على الظالم»  
أشد من يوم الظالم على المظلم».

النزعة العامة  
ولجنة التحقيق  
كتب اليها السيد سليلان سرطاوي  
كله عن لجنة التحقيق اخترنا منها ما  
تحدث به عن موقف الزعماء التقليديين  
بمجاهة اذ تخيلوا أنهم شاركوا افراد الشعب  
في أرائهم وقرروا مقاطعة وطلبوا من  
البداية رفع قضيتنا إلى منظمة الأمم المتحدة  
أما وقد تورطوا في هذا اليوم يشعرون بحجية  
أامل نتائجهم ويذكرون ان في العالم  
دولة ديمقراطية لا مطامع استعمارية لها هي  
الاتحاد السوفياتي بما حدا بهم ان يرفعوا  
إلى قناصلها ومقراتها.

## دائرة الأشغال

وجاءتنا كذا أيضاً من مجد سليمان  
سرطاوي ووجهها إلى دائرة الأشغال العامة  
في لواء السامرة التي لا يشيها على ما يظهر  
سوى إصلاح الطرق المؤدية إلى المستعمرات  
اليهودية أما الطرق التي تؤدي إلى القرية  
العربية فانها تهملها أهلاً كلياً وضرب مثلاً  
على ذلك طريق نابلس رأس العين التي  
تمر (بشري حواره، وجامعين، وبدايا)  
وقال ان الإصلاح الذي تقوم به هناك  
لا يندى الحى، بالتزاي من نوع (الحور)  
وفرشه فوق الطريق بدلاً من الإسفلت  
فيتحول في الشتاء إلى أوحال وفي الصيف  
إلى غبار، وهو يوجب هذه الدائرة ان  
ترصد مبلغاً من المال لإصلاح تلك الطريق  
وتعييدها لأنها التمران الناضج في جسم  
القرية العربية هناك.

## مجلة الطريق

تصدر إدارة مجلة الطريق في أواخر  
شهر أيار الحالي عدداً خاصاً عن قعيد  
الأدب العربي عمر فاخوري تسام في  
تحريره طاقة من كبار الأدباء في سائر  
القطار العربية ويتناول بالتحليل الدقيق  
الجوانب المتعددة من حياة الأرحال الكبير  
وأدبه الفذ، تفضلت إليه نظر القراء.

# دنيا العمل والعمال

بقلم الأستاذ بولس فرح مندوب وفد العمال في مؤتمر باريس

الفريق الأول رأى على ضوء تطورات  
الحركة العمالية عام ١٩٤٥، أنه لا يستطيع  
ان يبقى أمام وعي الحركة العمالية فامتثل  
لواقع، والآخر دحر اندحاراً شتياً  
لأول مرة في حقل عمل عالمي وكانت  
لنجاحات العمال العرب في باريس أبرز  
أثر ليس للعمال العرب كطبقة بل  
للمجتمع الفلسطيني بأسره. وأيس  
للتضحية العربية المناهضة للاستعمار  
في فلسطين خاصة بل للتضحية الوطنية العربية  
طامة. لقد أبدعت المستبدوت عن الهيئة  
الرئيسية في الاتحاد، واحتل مركزها  
الأخ مصطفى العريس ذلك المناضل النفاقي  
الحر مثل اتحاد العمال في لبنان، وعضو  
الشرق الأوسط في اتحاد العمال العالمي.  
ولا يمكن ان يزي انتخاب مصطفى  
العريس للجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي  
لكثرة الوفود العربية التي اشتركت في  
مؤتمر باريس فحسب، بل لأن المؤتمرين  
وهم من خيرة قادة الطبقة العاملة الواعية  
رأوا في الحركات القومية العربية بذور  
الوعي الوطني والاجتماعي التقدمي المناهض  
للاستعمار. ولهذا السبب وقف الوفدان  
الانكليزي والأميريكي ضد الوفود العربية  
ووجدوا في الصهيونية على ضوء نشاط  
الوفود العربية اليونان الأساسي للاستيلاء  
الاستعماري في العالم العربي.  
أذا كان لا بد لنا ان نضيف على النجاحات  
التي أحرزها العمال العرب في خلال العشرين  
سنة للتصمر وجودهم أعضاء في اتحاد  
العمال العالمي ومجلسه الكبير، وهو لا شك  
أول نجاح سجلته حركة العمالية في الحقل  
العالمي العالمي لا تمود فائدته عليهم كطبقة  
فحسب بل تشمل كافة جماهير الشعوب  
العربية السكادحة في هذه البلاد.  
هذا عرض وجيز لنجاحات العمال  
العرب في فلسطين والخارج فإذا ظل بعض  
التأنيب لا يجدون مبلغ قدم وتطور الحركة  
القومية هذا لانهم لا يريدون ان يذهبوا  
واقدم الحقد الطبقي بصرم فلم يمد  
بأسطاعتهم ان يروا.

## شركة مصنوعات الاسمنت وموان البناء المحدودة

شارع الكرمل - النشبة - تلفون ٣١٢٢ - ص.ب ٢٤٠  
بالفا  
على اعتماد ليلية جميع الطلبات وتقديم جميع ما يلزم لسكن  
بلاط على مختلف أنواعه والوانه ومفاسل واجبار بلوك وطوب  
وأحواض للحمامات ودرج مزايكو وبلاط صيني للنافع ومواسير  
لمجاري.  
عمل متقن وأسعار معتدلة وخدمة ممتازة.



الكازور الوطني الممتاز  
ذو النكهة الطيبة والرائحة الذكية  
مصنوع  
على أحدث الطرق الصحية



عاجت مجلة أم درمان. تحت عنوان «جامعة الدول العربية» بعض التواحي بالبرازة في هذه الجامعة ورأت أن أمل الشعوب العربية خاب منذ ظهوره. فقد عولت عليها لتخلصها من الاستعمار فافتلت. عليها تضدها كان أولئك الذين سيطروا على الجامعة قد انكروا مولدهم وتبرأوا من وطنيتهم. وليس أدل على ذلك من موقفها من معاهدة شرق الأردن وهذه المعاهدة ستعرض على الجامعة العربية للدرس لا للواقعة.

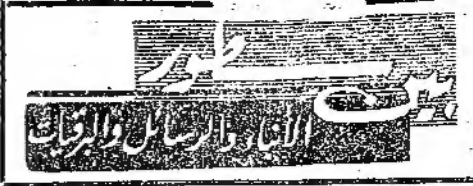
الم ترسل الجامعة تهنة رقيقة للأمر بمناسبة معاهدة الشرف والاستقلال. ثم عطفك المجلة في مكان آخر منها على طرابلس فقالت في الجو فصرحت وتلميحاً بأن الجامعة العربية تنوي للطلبة بالوصاية على طرابلس فيكون الطرابلسيون كالمستعمر من المضاء بالنار (أي كالمستعبر من الطالب بالانكيز ومن الانكيز بشار الجامعة العربية... أما حين تحول الجامعة من جامعة حكومات إلى جامعة شعوب فيمكننا أن نعتقد عليها في الوصاية على طرابلس. ثم تأنيت بالاحرار الطرابلسيين وبالشعب الطرابلسي أن يتصبر بالأمر قبل أن يقضي فيه. أعواء السياسة البريطانية

ونشرت جريدة الوعي القومي التي تصدر في اللاذقية مقالاً بقلم الدكتور رياض رويح حبل في طي بريطانيا الاستعمارية. قال: إن بعضهم يعتقد أن بريطانيا قد انحسرت إلى سوريا ولبنان في تجدتها لها يوم الحنة والواقع أنها اصدت لنا غلطة قديمة ارتكبتها معنا لأنها كانت سبب اندثار فرنسا على هذه البلاد. ثم تابع الكاتب مقاله قائلاً لقد أفلح البريطانيون في بلادنا حفلات الدواجن بينما ازدهق جيشهم في مصر الأرواح العربية فكان هذا النمل منا خالياً من كل جملة ولياقة وشعور. إن البلاد العربية وحده لا تتجرباً وكل سياسة تسلطها أمة دولة لا تتفق وأهداف القرب يجب أن ترفض وتنبأ غضبنا وعدم رضائنا بها.

المعاهدة العراقية البريطانية كتب الأستاذ مازن في مجلة «أسعد» التي تصدر في الكويت مقالاً في شأنها وفيها باقة عن المعاهدة العراقية الانكليزية وبين أنها لم تدم ثلاثين ظروفاً العراق الداخلي ولا ظروف العالم الراهن. وبعد أن استعرض في المقال كفاح الشعب العراقي البطولي منذ انطلقت أول رصاصة للثورة العربية، وتحدث عن خديعة العراقيين بما كان اعلمه الجرائل مودع انه دخل بغداد محرراً لا غارياً ووصف الوعي الاجتماعي الذي دب فيه في نفوس الجماهير والاضاع العالمية التي لم تسمح للعراق أن يتخلص من برائن الاستعمار وقيوده. قال: «أما اليوم فقد تغير كل شيء. وانتصرت قوى الحرة على قوى الرجعية. وأصبح العراق غير قادر على تجاهل هذا التطور الذي قلب الأوضاع المالية، وأن الظروف التي كانت معادية له أصبحت -ولو نظرياً- تدعم حقه وتسد قواه في الكفاح من أجل امانه التحريرية وفي طليعتها انه معقول المعاهدة العراقية البريطانية التي لم تدم ثلاثين التطور العالمي.

## وصول الدكتور حتى الى بيروت

وصل الى لبنان المؤرخ المشهور الاستاذ فليب حتي قادماً من الولايات المتحدة بعد غياب اثنين وعشرين عاماً. وقد استقبله في مطار بيروت كبير من جميع الطبقات. ثم توجه رأساً الى مقر الرئاسة حيث استقبله فخامة الرئيس. فترجو لقدام السكرتير طبيب الاقامة في وطنه لبنان الذي هو بحاجة الى جوده.



## لماذا اخفق الدستور الفرنسي؟

نشر «درك كارون» مراسل الديلي وكر في باريس. تعليقاً على التصويت الفرنسي الأخير قال فيه - تقول جريدة الاومانيتيه لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي... كان من السهل ملافة الاخفاق الذي واجهه الدستور الجديد لو قبل الاشتراكيون اقتراح الشيوعيين وعملوا عملاً مشتركاً في ذلك التصويت. ثم يردف كارون أنه وجهت الرجعية دعابة قوية عنيفة ضد

## الحقيقة... في حوادث ايران

عندما أثبتت قضية ايران امام مجلس الامن وتشدت اميركا وبريطانيا في موضوعها تبادر الى الأذهان ان هاتين الدولتين تريدان حرية ايران واستقلالها ولم يذكر هؤلاء ان وراء الاكس ما وراءها. ولقد نشرت جريدة براد السوفيتية مقالاً في اير فضحت فيه هذه الفاحية من التناورات البريطانية الاميركية قالت الجريدة..

## مجلس الوزراء الاربعة في باريس

لا يزال الوزراء الاربعة يتداولون في شؤون السلم ولا تزال الاختلافات على أشدها بالرغم من لدة الطويلة التي قضوها باحثين دارسين. والواقع ان الاختلافات هنا كالاختلافات في كل مكان عالمي وميداني دولي هي بين بريطانيا واميركا من ناحية والاتحاد السوفيتي من الناحية الأخرى. الا انها ليست بالاختلافات التي لا تترك اثرأ مؤثماً في التعاون الدولي إذ ان استمرارها يؤدي الى تباعد قد يهدد السلم العالمي. ومنشا هذا الاختلاف هو خوف يقين من امتداد البولشفية التي يراها بعضاً خطراً في كل مكان. وأبلغ مثل على هذا

## وحدة الطبقة العاملة في بريطانيا

لم تشهد بريطانيا احتفالات شمية منذ عام ١٩٣٩ كاحتفالات اير التي شاهدها هذا العام. وقد كان اجتماع لندن من أقوى للبرجانات التي شاهدها بلديته. الاف الممالات والمهال والمحفلين بقودهم الحزب الشيوعي والتقاويون والمهيشات العالية الاخرى تظاهرت في الشوارع وللبادين

## لا معنى للجلاء عن بعض اقطار عربية

علق المحرر الدبلوماسي لجريدة «البرافدا» السوفياتية على المفاوضات المصرية البريطانية وقضية الجلاء عن مصر بقوله: أن السياسة البريطانية الحاضرة لا تزال نفس السياسة الاستعمارية التي سارت عليها الحكومات الانكليزية من قبل. فهي تقرر الجلاء مثلاً عن بلد وتسلم جيوشها الى بلد آخر قريب منها. وهذا هو الحال الان في المملكة المصرية. فالانكليز قرروا سحب قواتهم من مصر ولكن ليس الى بريطانيا بل الى فلسطين التي أصبحت للتركز الرئيسي للقوات البريطانية في الشرق فاتهم بواسطة فلسطين يستطيعون السيطرة على سائر البلاد العربية حتى الهند. ولهذا

## وفاة عالم سوفياتي

موسكو - تم مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي بالمعيق وفاة عضو الأكاديمية الكسبي باخ العالم الشهير في البيولوجيا الكيمياء والمناضل الشيوعي وطل العمل الاشتراكي الذي توفي بعد مرض طويل في الثالث عشر من هذا الشهر عن عمر يناهز التسعين عاماً.

# الافلام العربية!

كتب «كيلفورد سكغ» في مجلة «اورتام» البريطانية القديمة مقالاً عن الافلام العربية نجمله في هذه القطعة لصراحة قده وتزاحة تحليله.

«من السهل ان ترتكب الاخطاء والفحوات ان نحن وصمنا الافلام العربية بسمة التقليد الغربي دون ان تستبعد لادها تاريخ مصر وثقافتها ومدنيتها فلنصر فن ثنائي اقدم من الفن اليوناني ولها ثقافة اقدم من أكثر الثقافات احتراماً وتأثيراً ولها من ماضيها ما يذكها ما بين جميع الشعوب. وشعب طه حسين يعيش في مدن وقري... يعيش في احياء الاسكندرية التركية وفي احياء الطلاب الازهرين في القاهرة... يعيش في احياء قفيرة معدمة ويمشي مقابل ذلك في احياء القصور الشاهقة والبناني الساحرة... ومصر في مدنها تأمر اليوم بالندرة الجارية ثنائيتها من الخارج وهذا التأثير يظهر في افلامها اكثر من اي فن آخر من فنونها النامية. ولهذا فالشاب المصري يشابه بالادوية وسائرته الجديدة ما يشابه من آمال مستقبلة يصير عن البراما الاجتماعية القائمة في مصر حين يرفض قبول الزوجة التي اختارها لهامه. كذلك قصر للشاعر الساحرة التي تهر الجملة المحترمين عندما يذهبون الى مساحر اللبو والبث «الكباريات» نحن اذا من واجبتنا ان نرى في الافلام التي تكون هذه القصص مدأرها وحوارها تغييراً عن البراما الاجتماعية القائمة في مصر. ومصر اليوم هي البلد العربي الوحيد التي تنتج افلاماً عربية تستلهمها البلاد العربية الاخرى في الشرق الاوسط. ويمكننا القول ان رواج هذه الصناعة لا يرجع الى أكثر من خيرة وبران خمس عشرة سنة تقريباً والواقع ان الافلام العربية ترجع الى عام ١٩٢٥ عندما اخرج توفيق بك أول فلم صامت لم يعرض ابداً. بدسنة اخرج جدي كريم وهيئة حافظ أول فلم صامت عرض على الجمهور. وفي عام ١٩٢٩ ذهب متحمسون الى فرنسا لدراسة فن السينما وفي طليعتهم جورج ايض الذي انتج أول فلم ناطق «انفوسة القواد» وفي الوقت ذاته انتجت للشعلة آسيا بالتعاون مع احد جلال طين لعبت معها للعبة المشهورة ماري كوفي «عندما تحب النساء» و «البيوت الساحرة». بيد هذا اشجع كريم مع عبد الوهاب فلم «الوردة البيضاء» الذي لاقى رواجاً كبيراً ودفع الصناعة دفعا الى الامام.

في هذا الوقت انما بدأ لاما شركته التي أصبحت مشهورة فيما بعد وبدأ يعمل على نطاق واسع. وهكذا كانت حال الفلم الذي انتجته بوجهة حافظ ومن الطالاع الذين عملوا في السينما «كليلة بنت الصحراء» الذي حظرت عرضه الحكومة الايرانية لاسباب سياسية.

هكذا أصبحت صناعة الافلام قسماً حياة الشعب لا يمكن تجاهلها. الا ان الانتاج كان ينقصه الكثير من الوسائل الفنية الحديثة. وهذه الوسائل الفنية الفقيرة كانت من الاسباب التي دعت الشركة اللبنانية التي بدأت انتاج فلم «في اثار بليك» ان تنف اعمالها.

عند ذلك بدأ بك مصر يظهر اهتمامه في الصناعة فقام الاستديو الحديث الذي نراه اليوم. وقد كان من الطبيعي ان يصبح هذا الاستديو ام منتج بالإضافة الى خمس شركات سينمائية تنتج عشرين فيلماً كل منها. وليس يفرح ان تشجع الافلام الناطقة الأولى فالشعب الامي الذي لم يفهم الافلام الغربية والذي تفضل الى هذا اللون من الفن قد رحب بالافلام المحلية بالرغم من ضعف التزيك ومن التمثيل الماوي.

ولو قايماً الافلام القديمة بالحديثة لوجدنا الفارق الكبير والتقدم الواسع ما بينها ولكن ذلك لا يتزامن ان تذكر

## تراقية الغريبة

صوفيا - بسط وزير الخارجية البلغارية سياسة حكومته في خطاب له قائل ان بلغاريا تطالب عودة تراقية الغريبة اليها لاهل ارض بلغارية وسكانها بلغاريون باكثريةهم كما انها لنفذ الوحيد لبلغاريا على بحر ايجة.

# لجان عملية

## فلسطين في خالب الاستعمار

ملخص فصل من كتاب تحت الطبع للاستاذ صادق سعد

الطرق وضريبة الارض وضريبة المزارع التي فرضها نظام الانتداب على الشعب الفلسطيني فرضاً متساوياً دون اني اهتمام الى تفاوت الثروات واختلافها. ولذلك فلا غرو ان يزداد المتأخر من الضرائب الذي يعجز الفلاح عن دفعها، فهو يضطر الى بيع ارضه للشركات الصهيونية. واليكم مثلاً للحالة في الريف الفلسطيني، ففي قرية اذ كانت الضرائب الباهظة كما يأتي:

- ١- ضريبة الاملاك ٧٠٠ جنيه
  - ٢- ضريبة الاغنام ٦٥١ جنيه
  - ٣- ضريبة المزارع ٩٧٠ جنيه
  - ٤- مشروع اعاش القرية ٢٦٠ جنيه
- أما ما يصرف على هذه القرية فهو:
- (١) المدرسة ٢٦٠ جنيه
  - (٢) الصحة مع راتب للطبيب ٣٠ جنيه
  - ٢٩٠ جنيه

وليس الفلاحون العرب هم الوحيدون في هذه الحالة البائسة، وإنما المزارعون العرب ايضا في حالة تسوء باستمرار، فالاجور الحقيقية للمزارع العرب قد انخفضت ب ١٠ في المئة بين ١٩٣١ و ١٩٣٧، وب ١٧ في المئة فيما بين ١٩٣٧ و ١٩٤٠ والمزارعون العرب في فلسطين يشتغلون من ١٠ إلى ١٥ ساعة في الاسبوع، وهم مهذبون دائماً بالبطالة التي يزداد خطرها مع تطور المجتمع الفلسطيني تطوراً رأسمالياً، أما في الضفة الغربية الشمالية الفلسطينية فالفلاحون العرب هم وحدهم الذين صدرت في فلسطين هي قانون تمويض العمال من الجوارث وقانون استخدام النساء والاطفال وما يشبه ذلك، فالعمال العرب في فلسطين لا يتمتعون باعتراف رسمي لقوانينهم ولا بقانون عقد العمل الفردي او الجماعي، بل ان الاحوال الخاصة بالحرب قد جعلت السلطات تصدر اوامرها بمنع الاضراب وهو سلاح العمال الوحيد ازاء المجتمع الرأسمالي.

وطبيعي، بعد ذلك كله، ان تكون الخدمات الاجتماعية في فلسطين قرية من الدم، فادارس الحكومة العربية مثلاً تزد في ٥ سنوات - ١٩٣٧ - ١٩٤٢ عن ٣٨٢ مدرسة الى ٤٠٤. ومعلم القرية عدا ان يعلم في المدرسة ٣٨ درسا في الاسبوع لفصلين او أكثر في غرفة واحدة، وعدا عنه انه يشغل اوقات فراغه في التبار بلبلة في ازم الترويين والصحة وتقطير الميون ومعالجة الفروع يتبرع بتعليم الاميين الكبار في الليل مجاناً ولذلك تبلغ نسبة الامية ٨٥ في المئة بين عرب فلسطين. أما حالة العرب الصحية، فهي ليست باحسن حالاً منها في مصر، اذ يصيب الرمد الحبيبي من ٨٠ الى ٩٠ في المئة من العرب وتصل نسبة وفيات الاطفال الى ١١ في المئة، وقد ارتفعت نسبة الوفيات عند البالغين من ١٧ في الف في ١٩٣٩ الى ١٩ في الف سنة ١٩٤٣. شعب جائع مريض جاهل، لا حقوق له سياسية ام مدنية ام اقتصادية... هذه هي الحالة التي وصل اليها الاستعمار البريطاني والصهيونية في فلسطين، فهل علينا بعد ذلك ان نستعجب ازدياد قوة البوليس من ٢٦٠٠ رجل سنة ١٩٣٣ الى ٥٨٠٠ سنة ١٩٤٢، ما اشد سخرية الصهيويين في قولهم «ان اليهود سيجلبون الى العرب علمهم ورأيتهم، اما العرب فانهم سيأتون بآيديهم واخلاصهم».

## استغلال فلسطين

كيف يستغل الاستعمار والصهيونية فلسطين وشعبها العربي واليهودي؟ تؤكد الصهيونية انها بنت صناعة عظيمة في فلسطين صناعة لم تكن موجودة قط قبل الهجرة اليهودية، ولكن هذا التأكيد يخفي الحقيقة المرة وهي ان الرأسمال المستغل في الصناعة اليهودية لا يزيد عن ١٢ في المئة من مجموع رؤوس الاموال الصهيونية، أما الباقى، فمعظمه من مشاريع استثمارية تستغل موارد فلسطين الطبيعية، من سقوط المياه واملاح البحر الميت والزراعة الخ... والزراعة الصهيونية «لا تيل في في نحوها نحو انتاج الحبوب بل تيل نحو الزراعة الكثيفة وانتاج البرتقال».

وأصبحت فلسطين ثوراً لبريطانيا العظمى، جوداها الحام - لاسيا البوتاس - ومختجاتها الزراعية - لاسيا البرتقال - ففي سنة ١٩٣٩ كان ٥٠ في المئة تقريباً من الصادرات الفلسطينية تذهب الى المملكة المتحدة ومستعمراتها، وهذه بدورها تمد فلسطين بالنسوجات القطنية والالات الصناعية وغير الصناعية الخ: اي ان فلسطين أصبحت اقتصادياً في حالة المستعمرات تمتد لستعمرة بالمواد الخام والمنتجات الزراعية وتتورد منها للنتجات الصناعية والراشمال للصرفي.

والنظام الاستعماري مطبق في الادارة ايضا فالجزء الاكبر من دخل الحكومة يأتى منه يأتى عن طريق الضرائب غير المباشرة، اي ان الشعب العربي في فلسطين هو الذي يتحمل النصب الاكبر منه - واصحاب الاراضي العرب يتحملون الضريبة على الاراضي مع نفس النمل للصهيويين مع الفارق العظيم في الانتاج اذ يتوفر الرأسمال لتزراعة الصهيونية اما مصر وفات الحكومة، فان ٤٠ في المئة يصرف على البوليس والسجون (وهذا بسبب القروض الدائنة التي اوجدها الصهيونية الاحتلالية والاستعمار البريطاني) ونرى ان دائرة الاشغال تصرف على تأمين الطرق للمزارع وللمستعمرات الصهيونية اما للوظفون الحكوميون وعلمكارهم من الانكليز وكثيراً ما يتون الى فلسطين بعد قضاء عزمهم في المستعمرات البريطانية الاخرى مثل الزانزبار والواجاندا والبيجريا وعدن وقبرص وروديزيا وتانجانيك الخ. وهم الذين يستولون على نصيب الأسد في عخصات الدوائر الحكومية، فيقول تقرير بنسون ان عخصات دائرة الزراعة بلغت سنة ١٩٣٠ ٧٧٠٠٠٠ جنيهاً استهلك منها ٤٥٠٠٠٠ للرواتب ٣٢٠٠٠٠ للنفقات الاخرى ان هذا النظام الاستعماري في الادارة لم يوجد الا ليحني للستغلين الرأسماليين - افراداً وشركات - من مقاومة الشعب ولا تنجح فعلاً في مقصده. فالزهور القارية قد بلغت ٦ ملايين سنة ١٩٣٧ والدانون يدفعون عنها ارباحاً تتراوح ما بين ٥٠٠٣٠ في المئتين. والحكومة البريطانية قد حولت جميع الضرائب النوعية القديمة التي كانت مفرقة في النظام التركي الى ضرائب نقدية وزادت عليها ضرائب جديدة، ومع انخفاض اسعار المنتجات الزراعية بدخول المنتجات الزراعية الاخرى فلسطين، أصبح الفلاح يدفع عشرة يساوي ما ينفعه من محصوله في كثير من الاغراض.

هذا عدا ضريبة الاغنام وضريبة



### فلسطين

## الفدائية الفلسطينية في وضعها الصحيح

الفدائية هي القضية  
واما القضية، واما فلسطين في القرية  
فيها، فهي دفتر الزمان عند الجدار ليشرفه  
ما دور الدائرة مرة او مرتين في الشهر  
عند زيارته لتناول طعام الغداء، واما نظر  
دائرة الحكم ومدى المساعدات بتجديدها  
تتجسد في طعام جاري الضارب ابهاما وحده  
كل الجلود لتكرير الحاكم او القاتل.  
وتستطلع حاله الاقتصادي، فترى ان  
معدل دخل الفرد في احسن الفترات انما  
لا يقدو على ثمن ثوب واحد للضارب  
بالشارع او غير المباشر، وقسم من الباقي  
في استمطار كبار الملاكين والمأمورين  
والسادة الاعيان وليس كفيها شاء.  
بنا نفق من هذا الدخل الكبير، وسكان  
اولئك الذين يودون تحسين احوالهم  
لا يشاء ان يسموهم الحظ للصعود حتى  
في هذا الدخل، فيسعون حثا في حمة  
الدين... وتحت رحمة المراقبين وكبار  
الملاكين وان يخلصهم الا يبيع لراضيتهم  
وان يسموهم بالتابعة الى السادة او الرحيل  
ان الذين ليسوا في عداد ذوي الاعمال  
البسيطة.

والبقرية الضالمة  
ومع هذا فانك تستأنس في حيرة  
وتأمل في اضطراب، تستأنس وتأمل  
لترى التوجع بعمر قوسهم الايمان وتسيطر  
عليهم الصراخ، تتدفق من افواههم القوة  
والجسارة، تدل اجوبتهم على ذكاء، تتوقد  
بقوة عقلية راسخة، متفانيين بعضهم الم  
تسائي، يوح: الم لبلادهم قبل انفسهم  
يؤثرهم جس عجيب، حس بالظلم والعد  
وظل الابية وغت السادة وبر الاستعمار  
وترى الى جانب هذا حيرة منهكة فيهم يملون  
واي ظلم يراهم في متج، يسكنون  
مورا الى نفسك فتد ان القرية في  
وضع اقل ما فيه، ظلمة ترق انما مظلمة  
محرومة، انها باكية صاخبة، ترى كل  
شيء فيها عجا في عجب - امراسها  
ملونة باخرة، تراها قد  
ملاحتها لارض العدا، بقية الاتاج وهم  
لا يستطيعون تحسبه لقله ما لديهم من  
المادة او منة التحسين، السادة التقليديون  
واغوايهم من الاحتكاك بين والانتهازين  
اعداء لهم لانهم يمتنون القدامى عواقبهم  
لمؤثر القروي  
لنذ احسن غيرك اياها الزائر ما احست

## الطريق واضحة والحصم معروف

الشعب المراق لا يريد لجنا عليا  
ولا دنيا بل يؤيد لجنة الاحزاب المراقبة  
للدفاع عن فلسطين لانها متضمنة

تألفت في العراق لجنتان الاولى لجنة  
الاحزاب المراقبة للدفاع عن فلسطين وهي  
لا تعرف المبادئ ولا التسهل في سبيل  
وضع الحق في نهاية  
والثانية اللجنة للدفاع عن فلسطين  
ويرأسها فخامة السيد نوري باشا السعيد  
وهي لا ينتظر منها ان تعيد عملا جديا  
حاسبا. وقد تنسب بالين، وصدق لطلال  
والسوييف، وتفاوض الناصر الرجبية  
وتتسح المجال للاخذ والرد على غير جدوى  
فتشان بين هذه وتلك  
وقد فطن الشعب العراقي الى هذا  
الخطر الناجم عن وجود لجنة عليا شبه  
حكومية تصدى للدفاع عن فلسطين. بينا  
هناك لجنة شعبية تمثل فيها الاحزاب  
وتكتل حولها جواهر المال والكادحين  
والناصر التي لا تبني عن الاستقلال  
بديلا وتطالب ان تكون فلسطين حرة  
في تقرير مصيرها واختيار نوع الحكم  
الذي تريد.

والفلس الاية الحرة حقا يؤلمها ان  
تري تلك اللجنة العليا معذرة بانها جريئة  
في ادعاءاتها بينا غطيتا الدفاعية المصطنعة  
بما لا يخفى على احد. وقد بلغ بالاعداد  
درجة طلبت منها لجنة الاحزاب العراقية  
للدفاع عن فلسطين الانضمام اليها فاعتذرت  
هذه عن المشاركة فيها خصة ان تصدر  
ايمانا بوجود السير في هذه الطريق  
ولم يفسر على الحركة بضعة  
اشهر حتى اصبحت جيشها التنفيذية مؤلفة  
من مثلي جميع الالوية في البلاد من خيرة  
شباب القرى ورجاله الماملين.

هذه هي القرية وهذا هو المؤثر  
القروي وليد الاباء والام البلاد وهو الذي  
سبم على عدم الوقوف دون اهدافه يبنى  
تأييد الماملين والخصين في هذه الامة  
والله الموفق للطريق.

## فاسفر وجه الظلم

كان الاضراب العام العظيم الذي حمل العراق اجمع. يوما مشهودا وعاطيا للقدس  
في بغداد. وقد دل فيه الشعب العراقي على وعيه واتجاهه التوجيهي الذي تريد له  
القيادة الصالحة. واعجب ما يستحق الجب فيه وقوف صاحب القلي وصاحب  
الحاوت والهدني وغيرهم من اصحاب الاعمال العامة ويأيدهم للقاتين خريجين  
بوعده انتهاء الاضراب في الساعة الثامنة مساء.

وقد اتجهنا ضدينا الاستاذ مراد عبد الله الهادي فيصيدة نظمها لتلقى في  
الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الوطني الديمقراطي ولكنه لم يتمكن من القاءه لضييق  
الوقت ففضل ان يمشي بحبة لفلسطين ومشاركة منه في الاحتجاج على البيان الجائر  
الذي اصدرته لجنة التحقيق. وقد اخبرنا عنها بعض ابيات ينما تمل كلها على وطنية  
لا هبة وتأهب للشجدة وحاس لا حذله:

انا صريحا بعمل الفيد والظلم  
فاسفر وجه الظلم عن غير منظر  
فلسطين واقانا القرار فلهذا  
فلسطين ان التوم شغف قناعهم  
وان لما في مجلس الامن عصبة  
وليس علينا غير ان نترك الاموي  
خسونا لآراء الجماهير نبتني

## اضراب عمال مصانع

اعلنت جمعية العمال العربية خلافا  
صناعيا على شركة السنج الفلسطينية  
السورية يافا وعلى مصنع الناج الذهبي  
للسنج حول الاجور وساعات العمل  
والاجازات المرضية والاعصا الدينية  
والاجازات السنوية والفصل عن العمل  
ووضع حد ادنى للاجور في حالة عدم  
وجود غزولات

ادخلت تعديلات عليها من قبل الوفد  
السوفياتي. اما فيما يتعلق بالنقطة الاخيرة  
من اقتراح السيد تزيش ان ادخال قضية  
معاهدة الصلح مع النمسا في جدول اعمال  
مجلس الوزراء الذي سيعقد في حزيران  
فان الوفد السوفياتي قد رأى ان هذه  
القضية ليست حتمية بل يجب ان تبين ان  
الوفود من تهي خطوط هذه المعاهدة  
وان ادخلت قضية معاهدة صلح جديدة  
في جدول اعمال جلسة حزيران التي يجب  
ان تبين قسما من المعاهدات للموصل  
الى اتفاق في القضايا المعقدة التي لم تزل  
الى الان بدون حل - ان عملا كذا  
يؤدي بطبيعة الحال الى تمديد اضافي في  
تشيء ومؤثر الصالح.

وستتابع مجلس الوزراء في جلسة  
اليوم مناقشة القضية الالمانية ثم توجه الى اعمال  
المجلس الى ١٥ حزيران

## عصبة التحرر الوطني

في حيفا

عقد اجتماع عصبة التحرر الوطني في  
حيفا اجتماعا يوم الاثنين في ٢٠ ايار سنة  
١٩٤٦ في الساعة السابعة والنصف لاجراء  
انتخابات جديدة للجنة المحلية  
وقد بدأ الفريق محمد موسى سليم  
«ابو موسى» الاجتماع بكلمة ضافية حول  
اعمال اللجنة المحلية في السابق وعن خطط  
العصبة التنظيمية في المستقبل كما قدم الفريق  
عصام العباسي موجزا عن السياسة الخارجية  
العامية في هذه المرحلة  
ثم ناقش الرفاق البيانين وتكلموا  
عن التواحي الاعجابية والدينية في العمل  
كحلوا اللجنة التي ستنتخب توصي مهمة  
لتسويق وتقوية النشاط الحزبي في حيفا  
وضواحيها

بمدهم اجرت الانتخابات ففاز الفريق  
محمد موسى سليم ليقيم بدور قيادته العمل  
والرفاق عصام عباسي واكرم جرار وعلي  
الحرة وجوز خوري وعزيز زكروش  
اعضاء في اللجنة المحلية  
وقد ختم الاجتماع الفريق اميل حبيبي  
بكلمة توجيهية حث فيها الرفاق على الشهور  
والانتهاء لتقوية النشاط  
وقبل ان يغض الاجتماع حث الرفاق  
مصطفى ابوجراس ومتيا ناصر على ضرورة  
زيادة بيع جريدة الاتحاد التي أصبحت  
فضل بيع الرفاق اياها بالشوارع من  
اوسع الجرائد انتعارا ونفوذ

فرع لعصبة التحرر الوطني في حيفا  
على اثر دعوة شيان قرية جمع توجه  
وقد من اعراض لجنة محلية حيفا الى القرية  
حيث تباحثوا مع شباب القرية. لتأليف  
فرع لعصبة التحرر الوطني  
وبعد ان التى الرفاق اميل حبيبي  
ومحمد موسى سليم بيانهم حول بيانية  
العصبة وتنظيمها تقرر تأليف فرع لعصبة  
وتألفت لجنة تحضيرية لهذا الهدف.

محاضرات العصبة في حيفا  
يلقي الاستاذ اميل حبيبي محاضرات  
تنظيمية وتوجيهية في كل يوم ثلاثاء في  
دار العصبة، كان آخرها الثلاثاء الماضي  
حول «اذئاب الاستعمار»  
وسوف تظم العصبة محاضرات اضافية  
سيعلم عنها في بداية الشهر القادم

## تموع للسجناء

جاءنا من قرية بيسان الالهيها هم وسكان  
القرية المحاورة قد تروا للسجناء مبلغ مائة  
ونجمة وخمسين جنبا حيا كان السيد  
جمال الحسيني يزور تلك القرية وقد تسلموا  
التبرعات الى السيد شكري قطينة.

## شركة الالمان

العربية الحديثة - يافا  
(١) حليب طازج (٢) لبن مالح (٣)  
زبد تبة (٤) جبنه ممتازة (٥) لبنه  
قطنة  
فأملو هذه الشركة العربية  
يافا - شارع يافا تل أبيب - فرع ١٠٤

اتحاد الطلاب - بقية  
وقد رفع المجمعون بعدها عدة  
قرارات منها الى مجلس الوزراء البريطاني  
وزارة الخارجية ومجلس النواب باليون  
اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في السيادة  
وانسحاب الجيوش البريطانية وتخليص  
حيثما التحسن في الشرق الأوسط طواف  
للمعاهدات والعمل على انهاء الصداقة العربية  
البريطانية والعمل على بناء السلم العالمي  
وتطبيق سياسة خارجية جديدة تعبر عن  
اماني الشعب البريطاني.

وقد طلب مندوب الحزب والعمال والجزب  
الشيوعي وحزب الكومونولث وعدة  
قوائم العمال وعدة منظمات الشباب رسميا  
الى اتحاد الطلبة العرب وتوידهم بمحاضرين  
يحدثونهم عن الشرق العربي وشعبه  
وتضايه ونضاله الوطني للشرق في سبيل  
الحرية والديمقراطية والاستقلال.

## أخبار عالمية

تبادل بشي، التهمة التي وجهت اليه، فالواجب  
تخفيف هذا الحكم حالا. ومن الطبيعي  
ان يظهر هذا الحكم قاسيا صارما اذا ما  
فيس بالحكم التي فرضت على الذين  
تعاونوا مع ألمانيا أثناء الحرب.  
ونحن نرى ان عدم التعاون مع  
الاتحاد السوفيتي في موضوع القزة كان  
من الاسباب المباشرة التي ادت الى تأزم  
الوضع العالمي وقد ان التعاون مع الشعوب  
وتحتم للنظمة يانها بمناعة الحكومة  
تخفيض مدة السجن على العالم الذي البارز  
لأن التهمة في حد ذاتها لا تحمل معها  
حكما كذا.

توراد بريجان في عام ١٩٠٩  
بنتهم الاتحاد السوفياتي بانه المخرض  
على الحركة الاذرية بيجانية الديمقراطية دون  
اي اعتبار لاحوال الشعب الاذري بيجاني  
وهذا ما دفع احد الكتاب الى نشر للمعلومات  
التالية:

«ان احسن رد على الذين يقولون  
بان الاتحاد السوفيتي هو الذي شجع  
الحركة الانفصالية في اذربيجان هذه  
القررات من رسالة ارسلها مفوض بريطانيا  
في ايران عام ١٩٠٩ السر نيكلسون  
تقول رسالة السر نيكلسون - «بعد  
جل الزمان الاربابي ثارت ثائبرز  
وللقاطعات للناخه ثورة علنية مفتوحة  
ضد الشاه ولقد تحجت الحركة الوطنية  
في السيطرة على لوفت، ولم تكن هذه  
الحركة لاقتع الشاه لبيع سياستهم ودستور  
دمر اطمين، بل كان هدفها الانفصال عن  
الملك وتألّف جمورية اشتراكية مستقلة  
كيف يمكن للاتحاد السوفيتي ان  
يشجع حركة الانفصال هذه التي يرشح  
تاريخها الى ما قبل الثورة الروسية؟  
ولعل من الطريف ان تذكر ان  
روسيا اقتضرت تعاونت مع الشاه ضد  
اذريجان واستقلالها وذلك بخوفها من  
ان تنقل الهدوى الى القوقاز. واليوم  
تريد الدول الاستعمارية الحرية ان تتدخل  
ضد اذربيجان وذلك خوفا من رجح  
الصدى الذي قد تحمته هذه الحركة في  
البلاد المتاخمة.»

هذا صدق.

## في منزله العلمين

أرضي المنزهات العربية  
موسيقى شجبة، مناظر طبيعية جميلة...  
إقضي وقتك بين الزهور والرياحين  
خدمة ممتازة  
ما كولات شهية

## شركة سفريات حداد المحدودة

يافا - حيفا - بيروت  
ابتدأت شركة سفريات حداد المحدودة ترولا على رغبة زبائننا تأميناً  
لراحتهم بتسيير سياراتها بين حيفا ويافا وبالعكس لنقل الركاب وذلك  
تتمه لحظ بيروت حيفا. وقريبا القدس

٢٧٠ يافا - عمارة للسقتم شارع للك جورج  
٢٠١٣ حيفا - عمارة الكرملية  
٢٩ - ٨٨ - بيروت - ساحة الشهداء

تلفونات

سينما الحمراء بيافا  
تقدم ابتداء من اليوم وليقية أيام الاسبوع  
الفلم الضاحك الناكبي  
ليلى بنت الفقراء

٣٣ حفلات في الساعة ٣:٣٠ ٧:٣٠ ٩:٣٠ مساء  
طبع في مطبعة النصر - يافا